عدم كلنا ونحن وجود ... لكن الامر ظاهر بفنونه
والذي قام فيه بالنفي فان ... مضمحل بعينه في ظنونه
وعليه تلبس الامر حتى
ليس يدري صوابه من لحونه
هو الامضون علم قديم ... فليحل في الوجود في مضمونه
انك الاعتبار منه فكن يا ... وردة كالدهان عين كؤونه
لا تكن خارجا بنفسك عنه
لا ولا داخلا به في صيونه
انت لا شيء وهو شيء عظيم ... فاشتغل بالوفا لفكر رهونه

ولم رضي الله عنه وارضاه عنا ورضي عنه آمين

يا راحم الشايب في شيبه ... ويا كثير الغض من سيبه
بعتك نفسي فترفق بها ... من يشتري العبد على عيبه
ان ذنوبي عظمت كثرة
فاوقعت قلبي في ريبه
وقد خفي عبدك عن نفسه ... يا من هو الظاهر في غيبه
فاكشف له عنك وكن عونه ... في عجزه هذا وفي شيبه
اخرج به ابيضا فاسلك به
للعبد يا مولاي في جيبه
ولا تكله للسوي انه ... يرى السوي عينك في صيبه

وقال رضي الله عنه ونفعنا به وبعلومه

فتحت عندنا المليحة فاها
والذي كان كاتم الرفاها

كل

كل شيء في الحقيقة خلق ... ست لا حق بالخبر من قبل اثباتها
هذا سمعوا يا قلبي اخبار ليلى ... عن عدم الصلب وتقتاها
ربما اوهمت ملوك الخلايق
انها في الكون من اجل ذاتها
له بحق لو لا كونه ما تدرت ... ما تجلى مع كونه لولاها
ذات وجه ايان ما قد تولت ... اراه او شئت قلت اراها
في هو وجود في الحقيقة جليل
ويعين الجلال ان ما تعلمه
سر في كل الملاح كل الحقيقة ... يدركه المتقاصرون الاحتجاها
ما فان فيه هو كل محبب ... ما ثبت صبوا لتيه من فتاها
ما الذي الفنا فيه طابعه
كل من ناضر ولم يفن تاها
لا تظن الفناء غير ما انت ... عليه اذا انتبهت انتباها
ان علم اليقين عن فتور ... فهو المخبر عن اعتباها
له حسبوه عين اليقين فما عمت
حسب انهم ذوقه فتباها
ربما علمهم بحر الشهود ... فتنة الفكر فاحذر وصداها
علم ابليس كان علم يقين ... غير عين اليقين لا الحق منها
[illegible] ما الذي [illegible]
منع العين على من هنا
ثم ماه ايضا لك عنك ... عينك تاه من بعزه العلم تاها

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)